

## [462/892] توجيهات عامة لطلاب العلم والدعاة إلى الله - الشيخ

### ابن باز II محاضرات توجيهية [6/104]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم - [00:00:22](#)

الذي خلقه من نفس واحدة وخلق منها زوجها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:00:39](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز هدولا عظيما اما بعد وان يشكر الله عز وجل على انبه من هذا اللقاء اخوتي في الله الكرام - [00:00:59](#)

بهذا بيت الله العتيق ولجامعة ام القرى للتواصي بالحق والتناصح والحث على التمسك بالكتاب والسنة في كل ما نأتي ونذر فاسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا - [00:01:16](#)

وان يعيذنا وجميع المسلمين من مظلات الفتن ومن اتباع الهوى ونزاهة الشيطان ثم اشكر اخي ثم اشكر اخواني القائمين على هذه جامعة ام القرى وعلى رأسهم صاحب الفضيلة الدكتور ركب الراجح - [00:01:38](#)

على دعوتهم لهذه المحاضرة وعلى كلماتهم الطيبة التي سميناها جميعا و اعترض على كلمة وقعت في كلمة المقدم وهي قوله من الدعاة هذه كلمة لا ينبغي ان تطلق الا على - [00:01:58](#)

النبي الكريم محمد عليه الصلاة والسلام قوائمهم دعاة وقائدهم عليه الصلاة والسلام وحسبي ان اكون حسبي ان اكون واخواني من الدعاة حسبنا ان نكون من الدعاة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الدعاة المخلصين الصادقين - [00:02:20](#)

ويجعلنا من الدعاة اليه على بصيرة وان يعفو عنا وعن جميع اخواننا كل ما نأتي من زلال وخطأ ويوفقنا جميعا لاصابة الحق بايماناتي وبما نذر ايها الاخوة في الله المحاضرة وجوب التمسك بالكتاب والسنة - [00:02:35](#)

لا ريب عند كل مسلم ان الواجب على المسلمين حكومات وشعوب التمسك بكتاب الله وسنة رسوله غادي نصابو هذا هو الواجب على الجميع تجيبي علوم بالاحكام بالعبادات وبالمعاملات وبكل شؤون المسلمين - [00:02:56](#)

عليهم ان يتمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله الامنية بامارة والقاضي في قضائه والمدير في ادارته والمدرس و كل واحد عليه ان يتمسك بالكتاب والسنة بما ويحرم عليه ان يتعذر ان يتعمد خلاف ذلك فيما في تحليل ما حرم الله - [00:03:18](#)

او تحليل ما احل الله او اسقاط ما اوجب الله او اجاب ما لم يوجب الله او تسير من لم يكرهه الله يجب على لان ابن عام والامراء والحكام وسائر المسلمين - [00:03:42](#)

اجد نفسكوا بكتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم حسب الطاقة والامكان هذا هو الواجب على الجميع اسمعت بقوله جل وعلا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - [00:04:00](#)

من اداء الامانة نتمسك بالكتاب والسنة الامام ابن عمر ان اعرض الامانة على السماوات والارض والجبال فابى ان يحملها الامانة فيها

ما اوجبه الله علينا علينا ان نتمسك به وان نقول - 00:04:15

وان نؤد له كما امرنا ما لله ومن العباد ادنى العباد على الوجه الذي شرعه الله ثم قال بعد سبحانه واذا حكمتكم من الناس لم تحكموا بالعدل العدل هو ما شرعه الله - 00:04:32

الحكم بما شرعه الله والعدل اذا ما اوجاه الله تحريم ما حرمه الله واباحة ما اباحه الله تنمية ما سنه الله هذا هو العكس ثم قال بعده فان تنازلتم بشيء - 00:04:48

قبله يا ايها اطيعوا الله واطيعوا الرسول فامر العباد بطاعة الله ورسوله هذا واجب هذا الجميع لابد من طاعة الله ورسوله كل شيء الرجال والنساء والاحرار والعبيد والعجم والعمرم الحاكم والمحبوب - 00:05:04

جميع المخالفات عليهم ان يطيعوا الله ورسوله في كل ما امر الله به ورسوله فيما اوجب الله وفيما حرم الله اما المندوبات فيها مندوب عدم ما شرعه الله بما شرعه الله - 00:05:26

يساب اداؤها ولا يجب فعلها اذا كانت من المندوبات التي ليست من الفريضة لكن ليس الله وعلى ايضا المسلمين غادي نطيع الله ورسوله وعلى ان نطيع اولي الامر وهم العلماء والامراء والامراء والعلماء على العباد طاعتهم - 00:05:42

فيما وهب الشرع ولن يخالف الشعب سنة في المعروف الاية تجارية مطلقة مقيدة بماذا؟ فان تنازل فيه ردوه الى الله ورسوله هذه الاية اخرها يقيد اولها ومن طاعة للامر في شيء مما يفرق الكتاب والسنة - 00:06:09

ويفسر ذلك ويبين قوله صلى الله عليه وسلم انما الطاعات والمعروف ولا طاعة المخلوق بمعصية الخالق فانك رجع الناس بشيء من الأمور وجب رده الى الله ورسوله قربوا الى الله الى كتاب العزيز للقرآن - 00:06:31

والى الرسول الى السنة الى حياته صلى الله عليه وسلم كما كان الصحابة يردون ما تنازعوا اليه ويسألون عليه الصلاة والسلام بعد وفاته الى سنته من المصح من سنته عليه الصلاة والسلام - 00:06:48

ثم بين ان هذا هو واجب المؤمنين واليوم الاخر هذا وادي اهل الايمان ان يطيعوا الله ورسوله واولي الامر بالمعروف. وان يردوا ما تنازعوا فيه الى الله والرسول. لا الى اهوائهم - 00:07:01

وليلى شيوهم لا اله الا الله واذا كان القاضي او مدرس ينتسب الى الحنفي او المالكي او الشافعي او العنبري او الظاهري او لا ينتسب الى المدرسة عليه ان يحكم شرع الله في درسه - 00:07:16

ويبقى ينظر ما قاله العلماء الحنفي ينظر في كلامهم ويحكم نواه الاشجار ولو الموافقة شرها في المالكي والشافعي والحنبلي والظاهري وغيرهم ينظر في وجه العلم يستفيد من كلام اهل العلم - 00:07:40

لكن لا يجوز ان يحكم بما يخالف شرع الله يجب ان يخضع الجميع لشرع الله بالاحكام لان خلقنا لهذا الامر خلقنا لنعبد الله قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:08:02

وامرنا سبحانه بهذا فقال يا ايها الناس اعبدوا ربكم وبعث الرسل بهذا قال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله الكريم الطاهر واخرهم وخاتمهم محمد عليه الصلاة والسلام بعث بهذا - 00:08:21

واذا يأمرنا ان نعبد الله وحده ونطيع اوامره وانزل عليه واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه محمود وعليكم ما حملتم. وان تطعوه تهتدوا. وما على الرسول الا بلاء مبين - 00:08:39

ونزل عليه فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكمون ثم قضيت ويسلموا تسليما وانزل الله علي ابي حكم الجاهل يقول ومن احسنه الله حكما لقوم يوقنون قوله سبحانه وليحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 00:08:55

ولكن من عند الله اولئك هم الظالمون ولا يحرم عباد الله فاولئك هم الفاسقون والايات بهذا كثيرون فانا طالب علم المدرس القاضي الامين على غيرهم على عليهم ان ينظروا في هذا الامر - 00:09:17

الجاهل يسأل ربك ان كنتم لا تعلمون. والعالم يتبصر ينظر الى دينه ويحكم بشرع الله ولو انتسب الى او مالكي الظاهري او شافعي او او لا يضر ان الشام الذي لا يخالف الشرع لا يرضى - 00:09:37

لكن يجب عليه ان تقييم الكتاب والسنة ولا يتعصب لمذهبه او شيخه او فلان او فلان او اميره او قبيلته يجب ان تكون الشريعة فوق كل شيء يجب ان يكون شرع الله وما جاء به رسوله فوق جميع الاشياء - [00:09:53](#)

لكن لا مانع ان يتبخر في اهل العلم ويستفيد هذا يستعين بذلك على فهم الكتاب والسنة دفاع الصحابة التابعين على ائمة الاسلام كما يقولون المذهب ينظر ويتأمل ويستفيد حتى يتضح له الامر بالدليل - [00:10:14](#)

ويكون هدفه ابدا ودائما اتباع الكتاب والسنة تطبيق الحكم الشرعي الذي امر الله به ورسوله لا يبذلوا جهدا في ذلك انه كان مديرا لمدرسة او لجامعة او لمعاد او المؤسسة - [00:10:33](#)

او او لغير ذلك او شركة او غير ذلك يجب ان يكون مهتما بشرع الله في جميع الامور والا يقدم هواه او هو زيد او عمرو على ما شرعه الله وعلى ما اوجبه الله سبحانه وحرمه - [00:10:53](#)

لان الله جل وعلا اوجب ذلك قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني رحمهم الله ويغفر لكم قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما علموا وعليكم وحملوا وان تطيعوا تهتدوا - [00:11:12](#)

ومعنا الراس الا البلاغ ويقول سبحانه قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا هلا اليوم ما شاء الله لا اله الا هو يحيي فامنوا بالله ورسوله النبي الامي - [00:11:26](#)

ان لم يؤمنوا بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. الهداية في اتباعه وقبلها يقول جل وعلا فالذين امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا نور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قوله اتباعه صلى الله عليه وسلم من انصاره واعوانه واتباعه في الحرم - [00:11:40](#)

من خالف هذا فليس منه فله بالخاسر وهاني وهذا يوجب على المدرس ان يعتني بهذا الامر بدروسه ويتحرى ما قام عليه الدليل وايه الطلبة وجهه الى الكتاب والسنة وهو ان يكون هدفهم معرفة الحق بدليله - [00:12:03](#)

لا تغلين شيئا يا شيخ فلان او الشيخ فلان لا نمرنهم ونوجههم على ان الواجب عليهم التفقه في الدين ويعرفون الاحكام الشرعية بادلته من الكتاب والسنة او الاجماع او اقوال الصحابة ومن قيادة الصحيح حتى يكونوا على بينة على بصيرة - [00:12:30](#)

لا يكون هدفهم تقليد الشيخ فلان او المذهب الفلاني لا يجب ان تكون العناية بالادلة الشرعية وان يتمرن عليه الطالب ووجه اليها حتى ينشأ على ذلك وحتى يكون بعد تخرجه - [00:12:50](#)

اماما في هذا الشيء وقائدا لهذا الشيء ومعلما له ولا يخفى على كل من له ادنى ايمان باحوال الناس اليوم قلة العلم غلبة الجهل غربة الاسلام بعضنا ادين بحمد الله من الصحو - [00:13:11](#)

طيبة سارة ورغم ما وجدوا توجيه وتعليم لكن اغلب الخلق في جنون وعظام عما جاء في الشرع المحمدي واغلبهم في اقبال على الدنيا وشهواتها وحظوظها العاجلة فوجب على اهل العلم - [00:13:31](#)

وعلى دعاة الهدى وعلى امراء الاسلام وجب عليهم ان يبصروا الناس في كل مكان في كل مناسبة وان يدعوههم الى التمسك بشرع الله والتفقه في دين الله. وان يسألوا اهل الذكر عما اشكل عليهم - [00:13:50](#)

وان يقوم العلماء بالتوجيه والارشاد في كل مناسبة في المجالس في الخطب المناسبة والمحاضرات المناسبة في المقالات التي تنشر في الصحف او تدعى يجب على اهل العلم ان يبرزوا في هذا الميدان وان يوجهوا الناس - [00:14:06](#)

الى طاعة الله ورسوله الا ما شرعه الله الى ما اوجبه الله الى ترك ما حرمه الله وان يذكروهم لان له موقفا مع الله يوم القيامة وانهم يجازون على ما قدموا من خير وشر - [00:14:25](#)

وان هذه الدار ليست درع جزاء ولكنها دار عمل دار امتنان وامتحان للآخرة على كل مكلف ان يعد العدة وان يوكلنا الله يجوز انه يعد العدة للآخرة قال تعالى وتزودوا - [00:14:42](#)

فان خير زاد التقوى واتقوا النار قال جل وعلا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقه من نفس واحدة وخلق منها زوجها الان قال تعالى واتقوا الله ان الله ولا تكونوا - [00:15:03](#)

كلمني نسب الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون ويقول جل وعلا ان المتقين في جنات عند المتقين في جنات ونعيم ان المتقين

في مقام امين. ان المتقين في ظلال وعيون. ان المتقين ان للمتقين حدائق واعلاما - [00:15:24](#)

ويقول القسم الاخر ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون واذا هدها الله في جحيم الى غير ذلك فالالب تفصيل الناس عند كل مناسبة حتى يعودوا الى هذا الدين العظيم حتى يعودوا الى رشدكم - [00:15:49](#)

حتى يعودوا الى التمسك كتاب ربهم وسنة نبينهم عليه الصلاة والسلام وان يستقيموا على دين الله. فالعبادة التي خلقوا لها لابد يعرفوها ما هي العبادة التي ابو ديلا ان هذه العبادة هي دين نفسها - [00:16:08](#)

العباد الذي خلقنا لها هي دين الاسلام يا الايمان والتقوى من الهدى ولقد جاءهم من ربهم الهدى ثمة هذه الاشياء عبادة لانها تؤدي بالبر والخضوع يقول الشراسة ما عبادة لانها تؤدي بالذل والخطوة لله - [00:16:25](#)

والاستكانة والانتشار اه فالعبادة نالها هي ما ذكره في قوله ان الدين عند الله الاسلام وبالله ورسوله شعبة ولكن البر من اتقى ولقد جاءهم من ربهم الهدى هذه العبادة ان نعبد الله وحده - [00:16:50](#)

ونخصه بالعبادة وان نهدر الشرك كله. دقيقه وجميلة وان نؤدي فرائض الله. وان ندع محارم الله وان نقف عند حدود هذه العبادة منه يجب ان يبصر الناس بها وان يوجهوا الى هذه الاشياء التي امروا بها - [00:17:14](#)

واجيب بها ووعدهم الله عليها السعادة والجنة والثواب وان هذه العبادة التي فرقوا لها وامروا بها فليس لهم تساهل بها ولا الاعراض عنها ولا الغفلة من فهمها العالم يبصر الناس - [00:17:32](#)

وطالب العلم يتفقه ويتعلم والعامي يسأل فاسألوا عن ذكرى ان كنتم لا تعلمون ولا يجوز السكوت والتساهل ويجب ان يتعلم يجب عليه وان يؤدي حق الله على بصيرة وان يحذر ما حرم الله عليه على بصيرة - [00:17:52](#)

ومن اهم الامور مناصحة ولاة الامور في كل دولة ان يتقوا الله وان يحكموا شريع الله شريعة الله في بلاده وبشؤونهم وبمجتعهم وبشعوبهم في كل شيء الصلاة والزكاة والصيام والحج والمحاكم والنكاح والطلاق وفي شؤون - [00:18:12](#)

وبمنع الربا والقضاء على ومنع الربا في منع الرشوة الى غير هذا المعنى ما يقتضيه الشر عليهم يلزموا شعورهم بما اوجب الله وان يمنعهم من احرار الله وان يشجع العلماء على - [00:18:40](#)

اظهار الحق وبيان ونشر بين الناس عن طريق ايقاع نعيم والمجموعة والمقروءة من طريق الخطب خطب الجمعة من طريق المحاضرات من طريق المكاتب من كل طريق موصل الى هذا الخير العظيم - [00:18:58](#)

هذا هو واجب المسلمين حكومات وعلماء وشعوب. واجبه ان ان يتفقهوا في دين الله وان يتمسكوا بشرع الله من طريق القرآن والسنة ومن اعظم الاسباب لهذا الخير العظيم العناية بالقرآن - [00:19:17](#)

والاقبال عليه والاكثار من تلاوته ويتوه في المجالس بين اخوانه ويحثهم على التدبر والتعقل حتى يفهم مراد الله كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا آياته انها لقرآن يهديه التي هي اقوم - [00:19:35](#)

قل للذين امنوا هدى وشفاء والله جل وعلا جعل كتابه هدى للناس بقلوبهم والكثير من ابدانهم جعله الله شفاء لهم من الشرك والريب والكفر والضلال وسائر المعاصي شفاء لهم من كثير من امراضهم - [00:19:55](#)

كما كان يستسلم بهذه الصلاة والسلام عند النوم يقرأ في كفيه ثلاث مرات ويمسح على ماء من جسده اذا اشتكى عليه الصلاة والسلام وكذلك كان يرقى ورقاه ابن ابراهيم وشرع الرقية - [00:20:17](#)

عليه الصلاة والسلام و الصحابة رأوا واخذوا القعدة والرؤية رضي الله عنهم باذنه عليه الصلاة والسلام الله جعل كتابه وجعل شريعته شفاء وهدى للناس من اغراض الشرك والشرك والمعاصي وفي الصدور وشفاء له من كثير من امراضهم رحمة منهم واحسان جل وعلا

- [00:20:37](#)

ولكن المصيبة الغفلة والاعراض وعدم نشر هذه المسائل بين الناس فالواجب على العالم وعلى طالب العلم ان تكون عندنا الهمة العالية في نشر العلم بين اهله وبين جيرانه وجلسائه وزملائه وهكذا طالب العلم يعتني بذلك وينشر العلم بين الزملاء ويتدارسون القرآن -

[00:21:08](#)

كثيرا والسنة المطهرة الصحيحة يدرسونها ويحفظوا ما تيسر منها ويشجعهم المدرس والعالم يشجعهم في المدارس قم بغير الدرس على العناية بالقرآن والاكثار من تلاوته وتدبر معانيه حتى يعرف المؤمن الاخلاق والاعمال التي شرعها الله وامر بها - [00:21:33](#) دعا اليها وحتى يعرف الاخلاق الله وعادها حتى يحذرهما. وهكذا السنة توصل ما تيسر منها من عمدة الحديث والاربعين النووية اذا تيسر رحمها فيها خير عظيم والمصلحة العظيمة وهكذا تعلم الادوات - [00:21:53](#)

يعني النحو واللغة العربية حتى يستعين بذلك طالب العلم على فهم الكتاب والسنة وعند طالب العلم عناية بهذا الامر وهكذا على المعلمات ان اجتهدنا بتوجيه الطالبات وارشاد الطالبات الى العمل مما علمنا والتفقه في القرآن والسنة وعليهن ايضا ان يكون - [00:22:17](#)

فيما بينهن النساء اللاتي يتصلن بهن في بيوتهن وفي غير بيوتهن. وعندهن همة عالية في الاجاد والتوجيه ما اعطاهم اعطاهن الله من العلم التعليم والتوجيه والدعوة ليست خاصة بالرجال الرجال والنساء جميعا كل عليه واجب في البلاغ والبيان والتوجيه - [00:22:45](#)

الكتاب والسنة واجماع اهل العلم وعلى طول ما ورد عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاه فان السلف الصالح هم القدوة لما هم عليه وهم الصحابة ومن ساك سبيلا طبعاً وبعد الدلة الشرعية من الكتاب والسنة والاجماع - [00:23:08](#) التي تتوافر فيه شروطه فالمقصود ان اهل العلم هم قدوة هم الائمة اولي الامر مع مع ولاة الامر المرور والرؤساء عليهم جميعا ان يوجهوا الناس للخير وعن ولاة الامر للمنفذين عليهم ان ينفذوا ما دل عليه الشرع وما ارسل اليه اهل العلم وانه دين الله وشرع الله عليه - [00:23:30](#)

كل من له بدر ومن له بداية يجب ان ينفذ ما ما يقتضيه الشرع المطهر ومالو في ماله اهل العلم اهل البصيرة اهل الهدى والعلم حتى يستقيم الناس على دين الله وحتى يسود بينهم شر الله وحتى يتركوا ما حرم الله من البدع والمعاصي والاهواء - [00:23:57](#) نسأل الله باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يرزقنا جميعا ثبات على الحق والعافية من مضلات الفتن. وان على الطلبة ايضا ان عملناها والتواصي بينهم بالعمل - [00:24:18](#) المحافظة على صلاة الجماعة ونكون قدوة لغيرهم على طلبة ان يعتنوا بالصلاة في الجماعة بالاخلاق الطيبة فيما بينهم ومع الناس وعلى القائمين على شؤونهم في كل جامعة ان يعنى بهم - [00:24:37](#)

ويدعو عليهم المراقبين والملاحظين لا سيما طال الساخنون والمقيمون في جامعات حتى يكونوا ظلمة اعمالهم الطيبة في المحافظة على صلاة الجماعة في المذاكرة فيما بينهم في الدعوة الى الله والعناية بالدروس واستحضارها - [00:24:55](#) ودرسته قبل خروج المدرس وهكذا المعلمات والطالبات من عليهن من يلاحظهن حتى يعتنين بالعمل والصلاة بوجهها للطمأنينة في صلاته صلاتهن الى غير ذلك. فالمعلمات مع الطالبات والمعلمون مع الطلبة كل ما عليه واجب - [00:25:15](#) التوجيه والإرشاد وحافظ الطالب على ان يمثل العلم في اخلاقه واعماله واهم شيء المحافظة على الصلاة اهم شيء من الشهادتين الصلاة المحافظة عليها والعناية بها في الجماعة وان يكون على - [00:25:35](#)

والطالبات من يراقبوا احوالهم ويرغبوا سيرتهم حتى يوجهوا الى الخير. وحتى يمتنعوا مما لا ينبغي في كل جامعة وفي كل مكان يقوم عليه احد الناس عليه هذه يعتني من طلبة او غير حتى رئيس الجمهورية مدير الشركة الى غير ذلك. كل ان يتقي الله - [00:25:52](#)

ان يتقي الله فيما هو باسمه في توجيههم وارشادهم وملاحظتهم حتى يستقيموا على الحق. وحتى ينقادوا للهدى وحتى يكون قدوة صالحة في اعمال وجميع شؤونهم العمال المنى وفي الشركات وفي كل شيء. يجب على المسؤولين عنهم ويوجهوهم وان يلاحقوهم في هذه البلد وفي - [00:26:20](#)

وحتى يكونوا منضبطين على الوجه الشرعي في اعمالهم وشؤونهم لا يكون هم الدنيا فقط الإخوان اكفر الهم والاخرة مع غياب العمل الدنيا يقوموا باعمالهم الدنيوية لكن يجب ان يلاحظوا الاعمال التي تتعلق بالدين حتى يستقيموا عليها وحتى لا يظلموا الناس



نسأل الله للجميع التوفيق والهداية وصلاح النية والعمل كما أسأله سبحانه ان يصلح ولاية امر المسلمين جميعا ويعينهم على كل خير وان يمنحهم الفقه في دينه والدعوة اليه وان يصلح حال المسلمين ويمنحهم في الدين وان - 00:27:14

ولاية امرهم وقادتهم حتى يحكموا شرع الله في عباد الله وحتى يكونوا قدوة صالحة في اعمال طيبة كما أسأل سبحانه ان يوفق حكومتنا لكل خير وان يعينها على كل خير وان يصلح لها البطانة وان يجعلها - 00:27:34

من الهداة المهتدين انه جل وعلا جواد كريم كما أسأله على هذه الجامعة كل توفيق وكل هداية وان جعل الله بهم والمسلمين جميعا عامة وطلابهم خاصة وطالباتهم وان يجعلهم جميعا من الهداة المهتدين انه جل وعلا - 00:27:54

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان والله خير نرجو الله سماحة الشيخ العزيز بن عبد الله بن باز خيرا هذه الكلمة التوجيهية القيمة - 00:28:14

الى ابناء الى ابنائه طلاب العلم بهذه الجامعة جامعة ام القرى نسأل الله عز وجل ان يوفقنا الى كل ما يحبه ويرضاه وان يجعلنا من المتمسكين بكتابته وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ففيه من نجاة - 00:28:37

بهما الخير ولله الحمد وما يزعم من ان العصر التغير وان الامة تحتاج الى قوانين بشرية او نحو ذلك هذا من وحي الشيطان نعوذ بالله من فهذه الشريعة كاملة ولله الحمد بالوحيين بالكتاب والسنة - 00:28:59

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. الحمد لله. واوضح سماحته بالادلة الشرعية من الكتاب والسنة وجوب التمسك بالكتاب والسنة والعمل بهما في كل صغيرة وكبيرة - 00:29:22

لا بأس واخ يسأل الحقيقة اسئلة سير كبير مئات الاسئلة ولكن نحاول ان نختصر قدر الامكان يقول السائل فضيلة الشيخ جزاك الله خيرا وبارك في حياتك ونفع بعلمك في الدارين. افيدونا جزاكم الله خيرا هل هناك فرق بين الفرقة - 00:29:40

الطائفة المنصورة حيث ان بعض العلماء يعرف الطائفة المنصورة بانهم او بانها مجموعة من اهل السنة والجماعة تأخذ باسباب النصر ومقدماته فينصرها الله عز وجل ما صحة هذا التعريف الطائفة المنصورة هي الفرقة الناجية شية واحد - 00:30:03

الثقة الناجية هم الطائفة المنصورة وهم اهل السنة والجماعة هم اتباع الكتاب والسنة وهم الصحابة رضي الله عنهم واتباعهم باحسان. هؤلاء هم الفرقة الناجية من الثلاث والسبعين الفرقة ومن فرق بينهما فقد غلب الا ان يريد ان - 00:30:25

ائمته وعلمائهم وقادتهم هذا معنى صحيح لان الفرقة الناجية فيها العلماء وفيها ائمة الحديث وفيها قادها المصلحون هم هم قادتهم والعامّة تبعاً لهم الفرق من ذلك هم هؤلاء ناصر لدين الله القائم بشرع الله المجاهد في سبيل الله وهم انصار السنة - 00:30:43

وهم ايضا الطائفة المنصورة فينبغي ان لا يفرق بينهما لكن مثل ما قال رحمه الله ان لم يكونوا هذا الحديث فلا ادري من هم. يعني اهل الحديث هم رؤساءهم. اهل الحديث واهل العلم هم رؤساء الطائفة وهم ائمة الطائفة - 00:31:09

المنصورة هم العلماء والاخيار الذين حفظه الله بلغوا الناس واستقاموا على الدين والعامّة فان لهم العامة مساكين ما عندهم علوم عندهم تبعية. تبعاً للعلماء هم العلماء علماء الحق واتباعهم في ذلك من امهاتهم وبناتهم واخوانهم العامة الذين ليسوا - 00:31:25

عندهم من العلم يجعلهم دعاء دعاة له وهداة له بل هم تابعون لغيره احسن الله اليكم اخ يسأل ويقول ما معنى المتشابه في القرآن الكريم المرشاد هو اللي قد يشتمل معناه على - 00:31:52

نداظر فيه ما معناه هل يوافق الاشياء المحكمة الفصله ام لا الشية الذي مثل قوله جل وعلا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قد يشتهه على بعض الناس - 00:32:12

كثير من اولياء الله يدعون من دون الله ويشغلون الله يبين ان اولياء الله لاحظوا عليه يعني لانهم متقون واستقاموا على دين الله قال بعد الذين امنوا وكانوا يتقون مو معناه انهم يدعوا من دون الله كما يظنوا القبور؟ لا - 00:32:28

اما اولياء الله من اطاعوا الله واستقاموا على دينه فلا خوف عليهم ولا حزن لطاعتهم لله وقيامهم بحقه. فهم اولياء لهم الجنة وكرامة ولا ينافي هذا انه قد يخطئون قد يعصون وتقع لهم المعصية - 00:32:43

فيتعرضوا للوعيد هذا واقع كل بني ادم هطل المقصود ان الايات اللي يشهد بمعناها ترددها المحكمة تردد الايات المفصلة واضحة ما في اهل الزير لا ويعرضون على المحكم لما في قلوبهم من الزي كما بينه الله في الكتاب - [00:33:00](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان رأيت من اتبعهم اولئك الذي سمى الله فاحذروهم يعني اشتبه عليه شيء من القرآن والسنة يجب ان يرد الى محكم الواضح البين حتى - [00:33:21](#)

مثل قوله جل وعلا يا ايها اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله هل بعض المخرجين بعض دعاة الشرك؟ الوسيلة يعني التقرب الى القبور. دعاة الاموات والاستغاثة. اعوذ بالله - [00:33:36](#)

هذا الكفر الاكبر الوسيلة طاعة الله تغنم المسيح يعني تقربوا له بطاعته بالصلاة بالصوم بالجهد بالامر بالمعروف وهذه الوسيلة. طاعة الله ورسوله كما قال اهل التفسير اما تفسير وسيلة بانها التقرب الى الاولياء الى اصحاب القبور بدعائهم والاستغاثة بهم والذي لهم هذا شك - [00:33:51](#)

هذا معناه ان الله يأمر بالشرك تعالى الله لنا علوا كبيرا كما يقول جل وعلا ولكن وسيلة هم التقرب الى هالامور ودعائهم لا خمسة وعشرين قربة الى الله بطاعته في الصلاة في الصوم في الجهاد في الصدقات في امر المؤمن امر بالمعروف والنهي عن المنكر الى غيرها - [00:34:13](#)

واشبه ذلك نعم المقصود ان المتشابه الذي قد يخفى معناه على بعض الناس يتأوله المعرضون على تأويل الباطل وان لا ما اشتبه عليك رده الى الايات المحكمة والسنة الواضحة فاستهان بهذا - [00:34:34](#)

نعم احسن الله اليكم ولماذا قال الله منه ايات محكمات هن ام الكتاب. يعني اصول الكتاب هن الاصول يرجع اليهم المحكمات الواضحات المحكمات الواضحات كلهم كتابي هن المرجع وظهر متشابهات تحتل في رأي الرائي ونظرة ناطقة تحتوي المعاني فالواجب ردها الى المحكمة - [00:34:53](#)

وان والى الالمات من الاصول التي اوضحها الله بينها ايات الصفات الواردة فيها المحكمة لكن يرحم لك رحمة له من صفاته كاملة على الوجه اللائق به لا يشابه خلقه بشيء من صفاته سبحانه وتعالى - [00:35:15](#)

احسن الله اليكم. اخ يسأل ويقول حدث لي حادث ومات معي ثلاثة اشخاص عن طريق الخطأ وليس بالعمد فهل يكفي ان اصوم عن الجميع شهرين او لابد ان اصوم عن كل - [00:35:36](#)

واحد ممن مات في الحادث شهرين متتاليين. اعلم بان اصحاب الحق تنازلوا عن الدين عليك ان تصوم عن كل واحد شهرا كل واحد له كفار في الان عتق رقبة عتق رقبة - [00:35:54](#)

يستطيع ذلك صيام شهرين كثير يوما خمسة وستين يوم ان شاء الله من اول الشهر او من اخره او من وسطه كمل ست ايام متتابعة ويكفي في قتل الخطأ وشبه العام - [00:36:13](#)

نعم احسن الله اليكم اخونا يقول ما حكم من يؤخر الحقوق عن اصحابها ومات على ذلك يجب على كل انسان على حقوقه ان يؤديها الى اصحابه فورا وليد من التأخير - [00:36:28](#)

يجب على كل إنسان له حقوق ان يؤديها الى اصحابه مع القدرة سواء كانت الحقوق على دولة عليها ان تؤدي الحقوق لاهلها على قاضي على داعية الى الله على عالم على عام كل واحد عليه حقوق يجب ان يوجهها - [00:36:45](#)

ولا يجوز تأخيرها يقول النبي صلى الله عليه وسلم اسباط الغني ظلم مطل الغني ظلم متفق على صحته ويقول صلى الله عليه وسلم لن الواجب يحل عرضه وعقوبته الواجب على جميع من ان يوجهها لاهلها - [00:37:04](#)

لكانت حالة غير مؤجلة وهو يستطيع مؤسف لو كان اميرا او ملكا او غنية رئيس شركة او مديرة شركة او غير ذلك يؤدي الحقوق لعمالهم الى من لهم من له حق عليهم ما يفعله بعض الشركات من ملاحظة العمال هذا ظلم عظيم شر عظيم - [00:37:19](#)

يجب على المديرية الشريفة ان يؤدي الحق العمال كل شهر بشارة الشروط اللي بينهم انه اذا كان شهر جاره شهرين بشهرين ثلاثة على حسب الشروط ولذلك من المطر الرجل فالواجب على جميع من لم يستطيع الاداء ان يؤدي - [00:37:44](#)

اما المعسر ماشي البقرة وان كان فيها عسرة لكن اذا كان يستطيع يجب الاداء العامل المدرس غيرهم يجب ان تعدى الحقوق الواجبة اللازمة لاهلها فوراً مع القدرة ولا يجوز بطنهم ولا ايداؤهم ولا ظلمهم. نعم - [00:38:06](#)

الله عليكم كن يقول كنا في مسجد فاوتي بميت يصلي عليه فسأل الامام هل عليه دين؟ قيل نعم فقال لا اصلي عليه وتقدم شخص اخر وصلى بالناس عليه فما حكم هذا التصرف - [00:38:29](#)

كان هذا من النبي صلى الله عليه وسلم اولاً ثم وصلى على الناس كان اول قال صلوا على صاحبكم ثم نسخ ذلك صار يصلي على المدين وين المدين هذا اللي قال هذا الامام غلط الواجب يصلي عليه ولا يحتاج يصلي عليه والحمد كما استقرت الشريعة على - [00:38:45](#)

نصلي عليه والحمد لله ونسأل الله ان يقضي الينا اذا علمنا عليه دين نسأل الله ان يقضي دينه ولا يجوز ان يتأخر عن ذلك. نعم. احسن الله اليكم. اخ يقول - [00:39:05](#)

حضرنا نداء على دفن ميت العدل فبعد دفنه قام احد طلبة العلم يدعو والناس يقولون امين. ما حكم هذا مال في بأس اذا دعا وامنوا الامان او دعا كل واحد - [00:39:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما من الميت قال استغفر الله خليك وجعله التثبيت فانه يشهد امرهم يستغفرون فاذا قال واحد منهم اللهم اغفر له قالوا امين جزاهم الله خير - [00:39:33](#)

وقال اللهم انجي من النار او اللهم ثبته على الحق او ما اشبه ذلك والافضل ان كل واحد يدعو الافضل كل وحده يدعو مثل ما قال استغفروا لاخته لكن لو دعا واحد منهم - [00:39:46](#)

وامنوا عليه حصل المرء ان ترفع الايدي مع هذا ولا بأس برب العلم يوم العاشر رضي الله عنها كما في صحيح مسلم انه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المقبرة - [00:40:00](#)

البقيع فرفع يده في الموتى وضع يديه احسن الله اليكم. اخ يسأل ويقول اذا جلس المصلي بعد الركعة الاولى للتشهد الاول سهوا وقد كبر الجلوس وتذكر مباشرة فقام للركعة الثانية - [00:40:11](#)

فهل يلزمه التكبير مرة اخرى للقيام للركعة الثانية؟ ام يكفيه التكبير التي نوى بها الجلوس يقوم بدون تكبير لان في مجلس الصلاة فعله للحاجة لو كبر ما ينتظر لكن يكفيه التكبير الاول - [00:40:28](#)

انا لله. نعم. احسن الله اليكم اخ يقول اصلي وراء امام باحد الجوامع في الحي الذي اسكن فيه وهو يلحن في القرآن وفي احدى الصلوات نويت في نفسي انه لو اكثر اللحن قطعت الصلاة ولكني اكملت الصلاة معه مع انه لحن كثيراً - [00:40:47](#)

ثم اعدتها فهل هذا صحيح اللحن فيه تفصيل كان لحي فيه المعنى فرد عليه حتى يستقيم اما اللحن ما هي النصب المجرور او النصب المرفوع او رفع المنسوب لو قال الحمد لله رب العالمين - [00:41:08](#)

لله رب العالمين. او قال رب العالمين او قال الرحمن الرحيم. او قال الرحمن الرحيم لا يضر. بالمعنى ان شاء الله او قال اهدنا الصراط المستقيم او صراط مستقيم اي كذب معنى - [00:41:30](#)

لكن لو قال اياك نعبد واياك نستعين او ان صراط الذين انعمت عليهم او انعمت عليهم انبه حتى يعزز القراءة معنى لا يضر ولا يقطع صلاته لكن اذا كان يحيل المعنى ينبه حتى - [00:41:45](#)

اذا ما عندنا قراءة ما تصح الصلاة احسن الله اليكم هنا يسأل ويقول هذه الايام تعمد المراكز التجارية الى وضع مسابقات تتكون من عدة اسئلة وبعد الاجابة عنها توضع في صناديق ثم تؤخذ منها ورقة. ويكون صاحب الورقة هو الفائز باحدى الجوائز - [00:42:04](#)

المرصودة لذلك ما حكم هذا احسن الله اليكم والله ما ظالمين يعني اذا كان ما في فلوس سلم لما حصل على العلم ها اللي يصيب ياخذ المجيبون ما يقدمون القيمة - [00:42:26](#)

انك يعلق اما اذا كان لا يعلق قال مدير المدرسة هذه الاسئلة من اجاب عليها يعطى مكافأة من يقبل صار جوابه هو العسل يعطى بكاء تبكي على معنى التعلم واتفاقه لكن من دون ان يقدموا من قدم يقدم خمسة يقدم عشرة - [00:43:03](#)



كل واحد يقدم ليه لانه قد يحشر ولا يمشي فيه اما اذا كان يقدمون لهم الاشياء من دون ان يحملوا فلوسهم بل هم يعطون الاسئلة ويجيبون عنها مثل في الامتحانات ان يقدموا فلوس - [00:43:25](#)

يعني زيادة يقول مثلا تمام اجاب عن نفسه نفع كذا وكذا من دون ان المجيب يقدر فلوسي يطلب ان يكون شريكا في هذا الشيء اما اذا قدموا رؤوسكم الى القمار - [00:43:43](#)

اخ عبدالعزيز لو سمحت يوضح السؤال بعض المحلات ايه الشراء اللي يشتري منتين ريال شلون؟ شلون الاغبياء يا شتيوة هذا هو الحد الادنى الشراء اشترى بمبلغ منتين ريال ياخذ الورقة - [00:43:58](#)

يرميها ويضعها اوراقه لابد ان يشتري من المكان ما دام فيها شرط شراء لا او تقديم في المسلم السلام عليكم لان قد يقدم لاجل هذا من باب القمار اما اذا قال المدرس - [00:44:31](#)

او غير المدرس تراحم من اجاب عنها يعطى كذا تشجيعا لهم على توقف الدين او من كان صوابه جوابه هذا من باب التشريع على العلم اخوه يسأل ويقول هل الوسواس يفسد العمل ويفسد العقيدة؟ ويحاسب الانسان عليه - [00:44:55](#)

يعالج له علاج الصحابة قالوا يا رسول الله ان احدنا يخر من السماء اهون عليهم ان ينطق به صريح الايمان ووجد ذلك فليقل امنت بالله ورسله وليستعن بالله ولا ينتهي - [00:45:18](#)

يقول له من خلق الله؟ الله خلق من خلق الله يأتيه الشيطان الرجيم واش عندنا هنا وما اشبه ذلك اذا جاء مثل هذا يتعوذ بالله من الشيطان قول امنت بالله ورسله. لان هذا جاءت به السنة وجاء بالقرآن ومصدق القرآن والسنة. وهذا يريد - [00:45:42](#)

سميتو هنا اذن ولا امنت بالله ورسله ويعني على اعتقاده جازم وهو يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وينتهي ويرضى عن هذا الشيء احسن الله اليكم. اخونا يسأل ويقول ان زوجتي - [00:46:02](#)

نذرت ان تزوجت عليها ستصوم لله اربعة اشهر وتزوجت عليها ولكنها اصبحت عاجزة لمرضاها. فما الحكم نظرت نذرت ان تصوم اربعة اشهر لله تعالى ان تزوجت عليه ابنة عمه اذا كان قصدها منعك لعلك ترحمها حتى ما تزوج - [00:46:18](#)

لكن قصدك هاد غسل منعه من الزواج اذا سمعت سمعت بهذا النذر منها لعلك ترحمها ولا تزوج عليها كفارة لان القصد المنع من قصد القربى الى الله مصلحة من الزواج لعلك ترحمها - [00:46:43](#)

لا ما هي ما هي فرحة بزواجي حتى تتقرب الى الله اما اذا كان قصده انك تحب انها تحبك انك زوج. تشجعك على الزواج واذا تزوجت انا اتقرب الى الله بصوم تصوم - [00:46:59](#)

لكن مو بالظني ما هو باص ب هذا قصد ان تمنعك وان ترحمها حتى لا تزول مم اذا لم تستطع احسن الله اليك الصيام. هذه الكفرة اذا كان وقصد منعه. نعم. اما اذا كان اصلا قربة الى الله تحب تقول تزوج. هي مريضة - [00:47:13](#)

بالعيال احسن الله اليكم اخو يسأل ويقول يقول ان الله اعطاني ولد صمت كذا او ان الله رأى فاني مرض عليه ان يصوم. جزاكم الله خير اخ يسأل ويقول ما هو الحكم في من عمل بعض الاعمال الصالحة كصيام وطواف وصلاة؟ واراد ان يكون اجرها لوالده الذي - [00:47:30](#)

يقع في الدار البرزخية وكذلك في من اراد ذلك لوالده الذي لا يزال يعيش في الحياة الدنيا هذا يخضع للشر هذه امور شرعية يقول صلى الله عليه وسلم من عمل عمل - [00:47:58](#)

صدقة كان دعاء ينفع اباه صدقة عن دعاء حج عمرة اذا كان ميت او عاجز ام نكون مصلين او يصومه ما عليه دليل لا يصل له ولا يصلي له يصلي نفسه ويصوم الناس - [00:48:15](#)

ويصلي لابييه ان يقصد ثوابه لابييه كله لعدم الدليل والغربة لابد ان نل اما في ذي الحجة عنه ميت او مريض انه لا يرجى برؤه لا يرجى برؤه لكبار السن - [00:48:34](#)

او يتصدق عن او يفيدينه كل هذا طيب مأجور او يدعو له عليكم اخ يسأل ويقول مختصر سؤاله انه في قرية الا اذا كان الصوم عليه وادي قال صلى الله عليه وسلم من مات عليه السلام صام عنه ولينا صام عنه واجب مات ابوه او رمضان او عليه نذور يصوم عنه -

وما يطوع بالنية عن نبيها وعن لا. نعم اخ يسأل ويقول يوجد في القرية التي يسكن فيها بعض الاشخاص الذين يستخدمون ما يسمى بالحيلة وعندما تضع لك بعض النقود فاذهب اليهم ويقولون لك اذهب وسوف تأتيك بعد ايام ما حكم هذا شرعا - [00:49:20](#) هؤلاء لا يجوز هؤلاء الكهنة لا يجوز سؤالهم ولا تصديقهم مثل ما قال صلى الله عليه وسلم من اتى كابين او عراف صدقهم يقول فقد كفر محمد عليه الصلاة والسلام - [00:49:42](#)

والله لاغنى نسأل الله السلامة اخو يسأل ويقول هل الكاهن او الساحر يستتاب او يقتل بدون توبة يستتاب كان يستتاب وعراف اما العروبة السحر لا يستجاب الصحيح ان الساحر لا يستطيع ان يقتل - [00:49:57](#) لان جره لا يزول قد يكون له تبت ويكذب يضر الناس لان امرهم خفي لكن نشاهد يدعي والمغيبات سؤال الجد وتاب الى الله اخونا يسأل ويقول اني احبك في الله جزاك الله خيرا - [00:50:18](#)

وبعد فلا يخفى على سماحتكم ما يمر به العالم الاسلامي في هذه الايام وقد سمعتم ما نزل باخواننا في البوسنة والعركس والسؤال هل يشرع القنوت في الصلاة ولو بدون آا امر من الوالي افيدونا حفظكم الله وما هي الصلوات التي يشرع فيها القنوت - [00:50:42](#) احبك الله الذي احب هذا والنبي صلى الله عليه وسلم اذا احب احد فليعلمه وامر المعلم ان يقول احبك الله الذي اعتال ويقول النبي صلى الله عليه وسلم سبت يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:51:02](#)

ذكر من المتحابين في الله رجل يتحابى في الله اجتمعنا فتفرق عليه ويقول صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي - [00:51:21](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمستورين فيه والمتبرعين فيه سبحانه وتعالى اما اخواننا في نفوسنا لا شك انهم كثيرون من دعاء - [00:51:33](#)

والمساعدة الحسية بالسلاح والمال وبالدعاء والقنوت ويغنت لهم بجميع الصلوات وكان صلى الله عليه وسلم في الغالب يقنص الفجر والمغرب الطرفين لاول الليل واول النهار وان كانت في الجميع فلا بأس - [00:51:54](#)

واليوم قد اذن في هذا وامر بهذا وفقه الله عددنا في العالم وقلت لهم المقصود ان نقول لهم والدعاء لهم امر مطلوب مشروع نعم اخو يقول في بلدي شيخ لديه علم كبير - [00:52:10](#)

ونستفيد منه كثيرا ولكن عليه بعض الملاحظات فما حكم التمل عليه؟ فما حكم التتمد عليه اذا كان عنده علم شرعي يهم العلم وينبه على اخطائه الخطأ لا يقال لا يقبل من خطأ لا لا يقتل له بالخطأ - [00:52:32](#)

ولكن يؤخذ من علمه طيب وشهاداته الطيبة ويستفاد منه وينصح باخطائه التي يخطئ فيها ولا تقبل منه اخطاؤه في ذلك كانت اخطاء تخالف الشرع يؤخذ ما عنده من الخير ويتركنا عنده من الشر - [00:52:50](#)

احسن الله اليكم اخ يسأل ويقول ورد قوله تبارك وتعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ظالمون الفاسقون. ما الفرق بين هذه العبارات؟ الكافرون الظالمون. يعني ان الحاكم بائن عند الله - [00:53:07](#)

يطلقوا عليه انه كافر ظالم فاسق من سبعة حكم بغير شرع الله واستحل ما حرم الله قال لانه وضع الاحكام في غير موضعها تائق لان اخرج عن طاعة الله هذا الشيء - [00:53:25](#)

والفاسق فاسق لان خرج عن طاعة الله الى معاصي الله وهذا كور اكبر وضوء اكبر وقسم اكبر اذا استحل الحكم بغير ما انزل الله او قال انه يجوز او انه احسن من حكم الله - [00:53:42](#)

او قال ان قوانين الوضعية اولى من الشريعة هذا كفر اكبر اما اذا حكم بغير ما انزل الله من انزل الرشوة او من اجل الهوى شخصا لان عدو او لاسباب اخرى هذا يكون كفر اصعب - [00:53:56](#)

يكون ظالم عليه ان يتوب الى الله عز وجل وان يرجع ما حكم به لان قد يقال بعض الناس الحكم بالرشوة او على العدو يحكم عليه العدو ويزعم انه حكم الله. هذا غلطا عظيم وشر كبير. احسن الله اليكم - [00:54:10](#)

واخو يسأله يقول ما حكم تقنين الشريعة الاسلامية كتابا وسنة التقنية لا لا يجوز تقنينها لان قد يخالف القانون قد يجي الاخر يزيد وينقص ويقول القانون وكذا لكن يسهل للناس - [00:54:29](#)

يعني يجمع كلام اهل العلم والدلة الشرعية في كتب على مسائل حتى يسهل للقاضي يعني يجمع اهل العلم المعاملات بالطلاق في النكاح الشيء اللي يحتاجه القاضي حتى يكون القضاة على بصيرة - [00:54:44](#)

ادرس هذه كبار العلماء. هذه مسألة من منذ سنوات وقرر هذا لا يجوز التقنين لكن اهل العلم يبسطون المسائل يكتب فيها ويوضحون ما يجب على القاضي مسائل مسلسللة بادلته حتى يكون القاضي على بصيرة حتى يستفيد من ذلك - [00:55:05](#)

واذا لم يظهر لها الحكم يحيل القضية الى غيره من القضاة لا يحكم بغير علم ولا يحكم بشيء يخالف عقيدته احسن الله اليكم اخ يسأل ويقول ما حكم الشدة في الدعوة الى الله تعالى؟ وهل معنى قوله تعالى وقولوا للناس حسنى - [00:55:29](#)

يندرج تحتها الكافر والمسلم في الدعوة الى الله لا تجد الشدة في هذا الله يقول جل وعلا ادعوا العلم قال الله بعد الرسول وموعظة الحسن وجادلهم بالتي هي احسن قال جل وعلا لما بعث موسى وهريه فقولوا له قول الذين - [00:55:48](#)

لعلهم يتذكروا اكثر قال الله سبحانه فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب ينفض من حوله وقال جل وعلا في الكتاب ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - [00:56:06](#)

الا الذين ظلموا منهم من ظلم وتعدى يؤاخذ هذا ظلم لكن مادام مقام دعوة يا عبد الله يا ابا فلان اتقي الله هذا لا يجوز يعني يخاطب بالسياسة انا اخاف عليه عقاب الله - [00:56:22](#)

يا فلان اتق الله يا اخي اذا كان مسلم اتق الله هذا لا يجوز قال الله كذا قال الرسول كذا وهكذا ما ولاة الامور ما كتب لهم يتلو كتابا طيبة فيها التوجيه والارشاد والنصيحة - [00:56:38](#)

للعنف والشدة والسب وهكذا اذا تكلم فيما يتعلق بالمنكرات تقوم بالهدوء وبالدعوة الى الله وبالارشاد وبالنصيحة لا بسب الناس احسن الله اليكم. سؤال مشابه يقول هل يجوز مداممة بيت تدور حوله ريبة - [00:56:54](#)

هذا فيه تفصيل ان كان عليه علامات واضحة يعني فيه بحال الزنا محل شغل خمر بحال الاعداد لظلم الناس وقتله الناس باي حق هذا يداهم اذا عرفه ولاة الامور القانون او قلب له ظن ذلك - [00:57:16](#)

نفعل اما تدير ليكم باب التجسس اذا علم بالدلة الشرعية او اغلبت الظن بالدلة ولاة الامور من الهيئات ولاة الامور ان يداهموا هذا الشيء حتى يتقى شره شخص معين التجسس انا نفس هنا لأن الله غالب ولا تجسس - [00:57:37](#)

تجسس التفتيش عن الاشياء السرية الغائبة احسن الله اليكم اخونا يسأل ويقول رأيت اخا لي في الاسلام على معصية فهل يلزمي الابلاغ عنه او ستره واستجابته عليك ان تستر عليه وتستجيبه وتنصحه. اذا كانت معصيته - [00:57:59](#)

سرية ما اعلنها بين الناس اما في علامة بين الناس هذا يرفع امره الى ولاة الامور اما اذا كان سرا ان اطلعت على سرا دخلت عليه في بيته وجدت هذا الشيء تنصحه - [00:58:17](#)

ولا تنشروا من ستره ستره الله في الدنيا والاخرة تنصحه وتوجه الخير بالكلام الطيب ولا تفضحه كلمة توجيهية اخيرة لابنائكم الطلاب لعل ما ما تقدم يكفي ولكن لا مانع انا اظهر ابنائي الطلاب انصحهم كثيرا بالعناية بالقرآن العظيم حفظا وتدبرا وتلاوة -

[00:58:29](#)

والاكثار من تلاوته مع السنة المطهرة وخير ما تيسر منها. واوصيهم جميعا بان يكونوا قدوة في الخير المسارعة الى الصلوات والمحافظة عليها في الجماعة في بر الوالدين في صلة الرحم بالاحسان الى الناس - [00:58:55](#)

في بذل السلام في الامر الى غير هذا من وجوه الخير يكون قدوة انصحهم جميعا ان يكونوا قدوة صالحة في بيوتهم وبين اخوانهم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكرين دعوة الى الله في بذل السلام بذل النصيحة والمسارعة الى الخيرات - [00:59:11](#)

بر الوالدين صلة الرحم الى غير هذا من وجوه الخير واهم شيء المحافظة على الصلاة في الجماعة هنا هنا الشاب يحافظ صلاة جماعة يسارع اليها لا يتأخر يكون قدوة لغيره - [00:59:29](#)

وهكذا يكون الانسان المحفوظ من البذاءة والسب والشتم والغيبة والنميمة يحفظ لسانه ويشجع اخوانه على ذلك فيكون قدوة في الخير نسأل الله للجميع التوفيق والهداية الله سماحة الوالد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - [00:59:43](#)

ايضا على هذه المحاضرة القيمة وعلى عن الاسئلة وبارك الله في حياته في عمره ونفعنا بعلومه وجزاكم الله خيرا ومرحبا بكم -

[01:00:00](#)